# تفعيل دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة الفيوم

# Activating the role of school administration for Integration of people with special needs in the activities of civic education for basic education students in Fayoum Government

إعداد

**اميرة محمد حسين احمد**

**أ.م. د / سميحة على مخلوف**
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كليـــة التربيـــة– جـامعة الفـيوم

**د / رشـــا عـــويس حسـين**
مدرس بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلـية التربيـــة– جـامعة الفيوم

**د/ نـــاصر شـعبان عـلى طلبة**
مـدرس بقســم أصول التربية
كلـية التـربية– جـامعة الفـيوم

**المستخلص :**

يهدف البحث الحالي الي الوقوف على واقع دور الادارة المدرسية في دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في انشطة التربية المدنية بمدارس التعليم الاساسي في محافظة الفيوم، وذلك من خلال التعرف علي (مفاهيم التربية المدنية وتعريفات الادارة المدرسية واهدافها، وتعريف ذوى الاحتياجات الخاصة وبعض من خصائصهم، والمشكلات التي يعانون منها) ثم تحليل للواقع الفعلي لدور الإدارة المدرسية وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث ومن خلال تطبيق استبانة علي

عينة عشوائية من مديرى ووكلاء ومعلمى واخصائيين اجتماعيين في بعض مدارس التعليم الاساسي بمحافظة الفيوم قوامها (200) فرد وتوصل البحث الي مجموعة من النتائج من أهمها واقع تنفيذ انشطة ابعاد التربية المدنية بمدارس التعليم الاساسي والتي منها " المسئولية الاجتماعية" بدرجة متوسطة ( بمتوسط حسابي عام 1.94 من 3 )، البعد الثاني " الهوية الثقافية والوطنية" بدرجة مرتفعة (بمتوسط حسابي عام 2.41 من 3)، البعد الثالث" المشاركة الديمقراطية " بدرجة مرتفعه بمتوسط حسابي عام 2.17 من 3) البعد الرابع " المواطنة " بدرجة مرتفعة (وبمتوسط حسابي عام2.26 من 3) وانتهي البحث بوضع عدة اليات لتفعيل دور الادارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في اشنطة التربية المدنية بمراحل التعليم الاساسي بمحافظة الفيوم.

الكلمات المفتاحية "تفعيل، الادارة المدرسية، ذوي الاحتياجات الخاصة، التربية المدنية، وتم سردها بالتفصل بنهاية البحث.

The current research aims to identify the reality of the role of school administration in integrating people with special needs into civic education activities in basic education schools in Fayoum Governorate, by identifying (civic education concepts, definitions of school administration and its goals, defining people with special needs and some of their characteristics, and the problems that arise They suffer from it) and then an analysis of the actual reality of the role of school administration. The descriptive approach was used to achieve the objectives of the research and by applying a questionnaire to a random sample of principals, agents, teachers and social workers in some basic education schools in Fayoum Governorate, consisting of (200) individuals. The research reached a set of results, the most important of which are: The reality of implementing activities in the dimensions of civic education in basic education schools, including “social responsibility” to a moderate degree (with a general arithmetic average of 1.94 out of 3), the

second dimension “cultural and national identity” to a high degree (with a general arithmetic average of 2.41 out of 3), and the third dimension “democratic participation.” With a high degree, with a general arithmetic average of 2.17 out of 3) The fourth dimension, “citizenship,” with a high degree (with a general arithmetic average of 2.26 out of 3). The research concluded by developing several mechanisms to activate the role of the school administration in integrating people with special needs into civic education activities in the basic education stages in Fayoum Governorate

**مقدمة**

يعد تعليم التربية المدنية بمثابة مشروع لتمكين النشء والشباب من الإلمام بالمعارف والقيم والمهارات الأساسية اللازمة لإعداد المواطنين الصالحين للحياة المدنية والسياسية والثقافية والدينية وفي اساليب الحياة بشكل عام بالإضافة إلي التركيز علي فهم ركائز المجتمع المعاصر مثل "دولة القانون، وحقوق المواطنة، والديمقراطية، وإدراك معني وأهمية قيم المسؤولية ،واحترام الآخر، والعيش المشترك علي المستويين الوطني والعالمي.

وتسعي التربية المدنية إلي تنمية الحس المدني لدي الأفراد وتنشئتهم علي مبادئ العدالة والمساواة ومعرفة وفهم الحقوق والواجبات وتنمية ثقافة الديمقراطية "(صلاح الدين محمد توفيق وآخرون، 2019، ص 169)، وبما أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة هم من ضمن فئات الطلاب بمدارسنا وتعد تربية وارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة ملحة من خلال التعرف علي خصائصهم واهتماماتهم وبالتالي توفير برامج وقائية وعلاجية مناسبة لهم من شان أهداف التربية والتعليم وبالأخص قسم التربية الخاصة التي تعتني بهذه الفئة ويتضمن ذلك الخدمات والبرامج التربوية العديدة الخاصة منها "الاهتمام بطرق تدريسهم وإرشادهم لمساعدتهم علي التكيف داخل المجتمع المدرسي" (د. فاطمة عبد الرحيم النواسية،2013، ص 11)

تواجه الإدارة المدرسية كثيرا من الصعوبات والمعوقات التي تؤثر على القيام بوظائفها على الوجه الأكمل، مع ملاحظة أن هذه المعوقات والصعوبات تختلف من مدرسة لأخري، ومن مرحلة تعليمية لأخري تبعا لظروف المدرسة، وطبيعة القائمين عليها، وما تواجهه من مشكلات داخلية وسلوكيات المتعلمين والربط بين الحياة داخل المدرسة والمجتمع الخارجي وتعميق مبادئ التربية المدنية لدى أبنائنا المتعلمين(د. محمد أحمد إبراهيم مطر: 2012، ص 25)

**مشكلة البحث:**

تعتبر التربية المدنية من أهم الوسائل لتدريب الأفراد علي ممارسة حقوقهم وتأدية واجباتهم، وكذلك تحمل المسئولية في المجتمع المحلي لتحقيق تماسك المجتمع ومن ثم فهي تسهم في بناء ثقافية اجتماعية وسياسية تنمي لدي الأفراد قيم ( الانتماء، المسئولية الاجتماعية، العدل ، الديمقراطية)، وعليه فالمؤسسات التربوية تقوم بدور كبير في تنمية الوعى بقيم التربية المدنيةحيث أن التربية المدنية منوطة بتربية الأفراد علي مبادئ وقيم المواطنة الصالحة والتى يكون فيه الفرد مدرك لحقوقه وواجابتة ولديه من المهارات والمعارف التي تؤهله الي المشاركة في جميع مناحى الحياة الاجتماعية والسياسية، وتكسب الفرد السلوك المدني المنسجم مع قيم المجتمع، وإعدادة إعدادًا يؤهله للعيش كمواطن صالحيدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وترسخ قيم التربية المدنية لديه كما أنه م الضروري توافر إدارة مدرسية فعالة قادرة علي تغيير بيئية العمل، وتشجع علي توليد أفكار جديدة ومبتكرة، وتحديد قواعد وأنشطة تساعد على إدماج جميع الممتعلمين عامة وذوى الاحتياجات الخاصة خاصتًا داخل المؤسسات التعليمية في أنشطة التربية المدنية لتحقيق أهدافها وتنمية الولاء والانتماء لها والمساعدة في مواجهة المكشلات التنظيمية لهم ولجميع المتعلمين.(سعد 2021،ص 78)

ومن المشكلات التي الإدارة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي تتمثل في قلة توافر الموارد المادية التي أدت إلي قصور في المباني المدرسية وتجهيزاتها، بالإضافة إلى ارتفاع كثافة الفصول الدراسية حيث يتراوح الفصل ما بين 50 إلى 70 متعلم، وبالإضافة إلى تدنى أجور العاملين بمؤسسات التعليمية، وإهمال الجوانب العملية، والأنشطة التربوية، والاعتماد على طرق التدريس التقليدية كالحفظ والتلقين، والقصور في استخدام الموارد المتاحة سواء أن كانت مادية أو بشرية، وكذلك القصور في أبعاد التكوين الأكاديمي والمهني للمعلمين، وضعف الانتماء للمؤسسة التعليمية، ، وذلك بالإضافة إلى ضعف كفاية البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بالتربية والتعليم، وتراخى المعلمين عن حضورهم التدريبات لضعف جدوها العملية وجمود الأساليب التدريبية المقدمة وقصور ربطها بالواقع الفعلي داخل المؤسسات التعليمية، وضعف قدرة المعلمين على التحكم في الوقت والمناهج وأساليب تدريسها لكثرة أعداد المتعلمين مما أدى إلى تدنى مستوى الجودة في العملية التعليمية، وهذا بالإضافة إلى ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بمشاركة المعلمين في عملية صنع القرار وضعف التنسيق بينهم وغياب الرغبة في التغيير مما يؤدى إلى غياب الولاء للمؤسسة التعليمية لدى المعلمين ولدى المتعلمين,.(حسانين، 2022،ص 107)

ولقد ركزت الخطة الاستراتيجية للنهوض بالتعليم الأساسي ( 2030 ) من خلال رؤية استراتيجية للتعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية لإعداد متعلم متميز واع بمشكلات بلادة ومنتمى لها، وتوفير تعليم عالي الجودة بمراحل التعليم الأساسي، وتوفير خدمة تعليمية جيدة، والقضاء على الفجوات بين المدارس وبين الطلاب النظاميين وذوي الاحتياجات الخاصة وبين مستويات التحصيل بينهم، واستيفاء احتياجات العاملين قبل وأثناء الخدمة سواء للمعلمين أو الإدارة المدرسية وذلك لرفع

فعالية القيادة المدرسية قادرة على إدارة وتحسين الموارد وتعزيز التخطيط وتوفير برامج تدريبة داعمة للعاملين بها.

إلا انه في ضوء تحليل الوضع الراهن لمرحلة التعليم الأساسي يتضح أنها تواجه العديد من المشكلات من أهمها (وزارة التربية والتعليم ،2014، ص ص 52،53،54):-

1) مشكلات التسرب والغياب والرسوب بمرحلة التعليم الأساسي
2) تدنى جودة نوعية التعليم بمرحلة التعليم الأساسي وغياب المكون التكنولوجي فيه.
3) غياب الأنشطة المدرسية وكيفية تفعيلها، كجزء أساسي ومهم في عملية التعليم والتعلم.
4) غياب التوظيف الأمثل لتكنولوجيا التعليم مع الطلاب.
5) القصور في الأداء المدرسي والانضباط والانتظام داخل المؤسسات التعليمية
6) ضعف نظم الاتصال والمعلومات واتخاذ القرار
7) غياب الخدمات المدرسية المقدمة للمتعلمين خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

مما يتطلب قيام المدير والإدارة المدرسية بأدوارهم بكفاءة وفعالية، وتوظيفهم للمعارف المتوفرة بالمدرسة والتنسيق بين تلك المعارف واستخدامها كميزة تنافسية تميزها عن غيرها من المؤسسات. حيث " تعد المعرفة أساساً لاتخاذ قرارات أفضل، الأمر الذي يؤدي إلى أعمال رشيدة، تساعدها في مواجهه العديد من السلوكيات السلبية بالمدارس. (تقرير الأمم المتحدة، 2014، ص 8)

**اسئلة البحث**

**وفى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:**

1- ما الأسس الفكرية للتربية المدنية في الأدبيات التربوية المعاصرة؟

2- ما دور الإدارة المدرسية في تأصيل مبادئ التربية المدنية لدي المتعلمين بمرحلة التعليم الأساسي؟

3- ما واقع دور الإدارة المدرسية في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة التربية المدنية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة الفيوم من وجهة نظر عينة الدراسة؟

4- ما الآليات المقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة التربية المدنية داخل مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم؟

**أهـداف البحث:**

1- التعرف على الإطار الفكري للتربية المدنية في مرحلة التعليم الأساسي.

2- التعرف على دور الإدارة المدرسية في إشراك المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة التربية المدنية بمرحلة التعليم الأساسي.

3- وضع آليات مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في إشراك المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة التربية المدنية بمرحلة التعليم الأساسي

**أهمية البحث:**

**تنبع أهمية البحث الحالي من خلال جانبين هما:**

**الأهمية النظرية:** وتتمثل في التعرف على الأسس الفكرية للتربية المدنية، تحديد دور وأساليب الإدارة المدرسية في دمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في

أنشطة التربية المدنية لدعم بعض السلوكيات والقيم الإيجابية تجاه المجتمع الصغير مؤسسته التعليمية وتجاه المجتمع الخارجي.

**الأهمية التطبيقية:** وتتمثل فيما يقدمه البحث من نتائج لرصد واقع التربية المدنية وأنشطتها، وكيفية إدماج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الأنشطة، وتقديم بعض المقترحات التي تساعد مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي في دعم السلوكيات الإيجابية لدى المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.

**منهــج البحث:**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي ، فهو من أكثر وأنسب المناهج ملاءمة لدراسة لمشكلة البحث، وهو عبارة عن مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة (بشير صالح الرشيدي، 2002، ص 59)

أما فيما يتعلق بأداة البحث فقد تم استخدام الاستبانة للتعرف علي واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية داخل مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم.

**حــدود البحث:**

تتمثل حدود الدراسة الراهنة بالحدود التالية:

1- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على رصد الإطار الفكري للتربية المدنية ومبادئها، ودراسة دور الإدارة المدرسية في تنمية روح ومبادئ التربية المدنية لدي المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث علي بعض العناصر البشرية (مديرين ووكلاء ومعلمين وإخصائيين اجتماعيين) داخل بعض مدارس التعليم الأساسي في محافظة الفيوم بكل إداراتها التعليمية .

3- **الحدود الجغرافية:** اقتصر البحث الحالي على عينة من مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم.

**مصطلحات البحث**

**تفعيل:** لغويا يشير المعني اللغوي لمصطلح ( تفعيل ) إلي الفعل " فَعَّلَ – يُفعِّلُ – تفعيلاً فهمو مُفعّل، وفعل الامر يقصد به نشطه وقواه ( معجم المعاصر،تاريخ الزيادة 2023/12/2)

واصطلاحياً يقصد به الاستخدام الأمثل، وإتخاذ الاجراءات التي تكفل القيام بالدور المطلوب والارتقاء به.( نادية فاروق، 2018، 14)

التعريف الاجرائي: هو تقوية ودعم دور الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الاساسي في إتخاذ كافة الاجراءات اللازمة في اشراك جميع الطلاب في الانشطة الممارسة داخل حجرات مدارسها.

**الدور:** هو مجموعة من الأنشطة السلوكيات التي يتوقعها الأخرون من الفرد كممارس لهذا الدور (مدحت أبو النصر، 2008، ص 46)

وعرف الدور بأنه مجموعة الأنشطة والسلوكيات والإجراءات الهادفة والمخطط لها التي يقوم بها فرد أو جماعة أو مؤسسة في مجال ما في إطار ميثاق قانونيا وأخلاقيا يحكم العلاقات بين الأفراد والمؤسسات ويحدد طبيعة المخرجات (عصام عبد الشافي، 2005، ص 7)

**الإدارة المدرسية:** تعرف بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين بها من مدرسين وإداريين ومستخدمين بقصد تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة ويتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة على أسس سليمة، أي أن الإدارة المدرسية هي الوحدة الأساسية وخط الإنتاج القاعدي في تنفيذ السياسة التعليمية، وباعتبارها جزءاً من الإدارة التعليمية تقوم بوظائف إدارية وفنية (حسن شحاتة، زينب النجار، 2003، ص 33)

**وتعني الإدارة المدرسية إجرائيا بأنها:**مجموعة من العمليات الوظيفية التي تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة اخرين وهذه العمليات " تخطيط، تنظيم، تنسيق، رقابة، تقويم، تؤدى هذه الوظائف من خلال الأفراد لتحقيق أهداف المدرسة

**التربية المدنية:** هي الإعداد الجيد للمواطنة الفعالة والواعية والمسئولية الأخلاقية بمستويتها المحلية والقومية والعالمية في إطار من حقوق ومسئوليات المواطنة الديموقراطية ،وبما يدعم الديموقراطية الدستورية والمشاركة السياسية والمسئولية الاجتماعية والانخراط المجتمعي والنزوع التطوعي والانفتاح على الثقافات والإسهام في الحضارة الإنسانية ،وما يستلزمه من ذلك الإعداد من اكتساب لمعارف ومبادئ ومفاهيم ،وتنمية لقيم وميول واتجاهات ،ودعم لمهارات وعادات وسلوكيات ،تصب في مجملها في اتجاه تحويل المواطن من حالة المواطنة بالقوة إلي حالة المواطنة بالفعل، والتربية المدنية بذلك تتم على ثلاث مستويات : معرفي ومهاري ووجداني(مصطفي محمد عبد الله قاسم، 2013، ص 102).

**وتعني التربية المدنية إجرائيا:** مجموعة من الأنشطة تتألف من عدة أبعاد منها : المواطنة الفعالة ، خدمة المجتمع، الهوية الثقافية ، التعددية الثقافية، الثقافة السياسية.

**الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الأطفال غير العاديين:** هم تلك الفئة من الأطفال غير العاديين الذين ينحرفون انحرافا ملحوظًا عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعى اهتماما خاصًا من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم ودفع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم وهذا التعريف يشير إلي أيضا الأطفال الموهوبين والمعاقين بفئاتهم المختلفة (صبحي /1994، ص 8).

ويعتبر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة جزءً اساسياً من نسيج المجتمع فهم يمثلون من 10- 12% من المجتمع وفق الاحصائيات الدولي، وبالتالي فإن العناية بهم وتوفير سبل الرعاية المناسبة لهم يُعد حقًا وواجبًا تفرضه القيم الدينية، والاخلاقية، والانسانية، بل والسياسات والنظم الاجتماعية والاقتصادية ايضًا. حيث ان لهؤلاء الأفراد الحقوق المقررة والواجبة لغيرهم من أفراد المجتمع في مختلف المجلات الصحية والمعيشية، والقانونية، والتعليمية، والنفسية، والاجتماعية، والتأهيلية، والترويحية، والوظيفية....

**ويقصد بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البحث الحالي بالأطفال** المعاقين بفئاتهم المختلفة (العقلية والحسية والانفعالية والحركية واللغوية)

**الدراسات السابقة**

**أولا الدراسات العربية**

**<u>دراسة معتوق جمال 2011</u>**

عنوان الدراسة "**دور مناهج التربية المدنية في التربية على المواطنة** "

هدفت الدراسة إلي تحليل المناهج التعليمية في المرحلة الابتدائية للتعرف على قيم المواطنة التي تتضمنها مناهج التربية المدنية في المرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية " تسعي مناهج التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي إلي

تنمية قيم المواطنة لدي التلاميذ ويدل ذلك ما تحتويه من قيم المواطنة الأكثر تواجد في المناهج التعليمية الحديثة بهدف إعداد مواطن صالح، تضمنت مناهج التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي مجموعة من قيم المواطنة حيث تتوزع بشكل متساوي عبر مراحل التدريس في التعليم الابتدائي فركزت بالدرجة الاولي على قيم الواجبات، وفي المرتبة الثانية نجد قيم الانتماء للوطن، واحتلت قيم الحقوق في المرتبة الثالثة، بينما كانت قيم البيئة في المرتبة الرابعة في محتوي مناهج التربية المدنية وأخيرا احتلت قيم الديمقراطية المرتبة الخامسة، ركزت المناهج في تنمية قيم المواطنة على قيم الواجبات بشكل اكبر من الحقوق والقيم البيئية والديمقراطية"

**دراسة مصطفي نوري القمش (2014)**

بعنوان " **سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة**"

هدفت الدراسة إلى تعريف مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة والاطفال غير العاديين والتعرف علي الاعاقات وانواعها وخصائص كل فئة من هم وطرق واستراتيجيات التعامل معهم، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: إنه بالرغم من وجود العديد من القوانين المعمول بها لذوي الاحتياجات الخاصة في الدول الا أنها لا تشكل ضمانة كافية لهم، اكد على ان نسبة الطلاب المعاقين اللذين يتلقون خدمات تعليمية لا تصل إلى2% من اجمالي عدد الطلاب، اهمية تدريب العاملين مع في مجال التربية الخاصة يعد أمر هام في ظل التطور السريع في عصر التكنولوجيا من حيث التدريب على الاستراتيجات الحدثية في التعليم والاساليب الحديثة والاساليب الفنية وطرق التدريس المختلفة، ونظريات التدخل المبكر مثل مشروع يورنيج هيث ستارت وغيرها مع بعض الطلاب الذين يعانون من اضطرابات التواصل، المصابين بمتلازمة دوان، المصابون بالاعاقات الحركية والبصرية، الذين يعانون من المشكلات السلوكية وهي غير معلن عنها في الدول النامية مما يصعب

الامر علي القائمين علي العمل مع الطلاب سواء في المؤسسات التعليمية او بالمنازل والاسر .

**دراسة فاتن رمضان عبده محمد 2018**

**عنوان الدراسة: تصور مقترح للمشاركة الطلابية في إدارة مدرسة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول**

هدفت الدراسة إلى تفعيل مشاركة طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في إدارة مدارسهم، وذلك من خلال المنهج الوصفي تم التعرف على الأسس النظرية للمشاركة الطلابية في إدارة المدارس، ثم خبرات بعض الدول بمجال مشاركة الطلاب في إدارة مدارسهم، وباستخدام الاستبانة كأداة من أدوات المنهج الوصفي تم الوقوف على الواقع الميداني للمشاركة الطلابية في إدارة المدارس، وتوصلت الدراسة إلي "وجود ضعف في تفعيل المشاركة الطلابية في إدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر، وجود ممارسات تضعف مشاركة الطلاب بها كمشاركتهم في تقييم أداء المدرسة أو المساهمة بوضع قرارات العقوبة على الطلاب المخطئين، للإدارة المدرسية دور هام في تفعيل مشاركة الطلاب في إدارة مدارسهم.

**احمد وجيه فتحي احمد 2021**

**بعنوان " المشكلات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها"**

هدفت الدراسة تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب الجامعيين ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: تهيئة مجتمع الجامعة لاستقبال الطلاب ذوي الإعاقة وقبولهم في الأقسام والتخصصات التي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم وظرف

إعاقته، إعداد ممرات ووضع علامات واشارات تساعد الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة على التنقل والوصول إلى الأماكن التي يريدونها بسهولة، إعداد وتجهيز مرافق ودورات المياه لتتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، العمل علي توفير الوسائل التعليمية المختلفة كالسمعية والبصرية المناسبة لتوصيل المعلومة بطريقة أفضل وأسرع للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، توفير نسخة من الكتب والمراجع داخل المكتبة بطريقة تساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الرجوع إليها والاستفادة من التقنيات الحديثة في ذلك ( الكتابة البارزة الكمبيوتر – الناطق المكتبة السمعية).

## الدراسات الأجنبية

### دراسة victor Kariuki 2014

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين مشاركة التلاميذ في إدارة مدرستهم وبين مستوي تحصيلهم الاكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب المنتمين لثمان مدارس ثانوية عامة بمنطقة كيسومو بكينيا والذي تفاوت عددهم من مدرسة إلي اخري حسب حجم المدرسة ، واعتمد الباحث علي الاستبيان والمقابلة كأداة للدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت من نتائج الدراسة : أن مشاركة الطلاب في إدارة مدارسهم قد قلل من عدم الانضباط في المدرسة وادي إلي تحسين أدائهم الاكاديمي، وان هذه المشاركة تشعر الطلاب بملكيتهم لمدرستهم مما أدي لتحسين العملية التعليمية عامة ، وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة المديرين للطلاب في إدارة الأعمال المدرسية من خلال ممثليهم وكذلك في إدارة الأنشطة المنهجية التي من شأنها رفع مستوي تحصيلهم.

**دراسة 2015 Adesoji A. Oni & Jeremiah A. Adetoro**

هدفت الدراسة إلى التعرف علي تأثير مشاركة الطلاب في صنع القرار بفاعلية القيادة الجامعية بنيجيريا ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب وموظفين 12 جامعة حكومية وخاصة في جنوب غرب نيجيريا واعتمدت الدراسة علي الاستبانة كأداة لها ، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج المقارن

وكان من نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلاب في صنع القرار وفعالية القيادة في جامعات جنوب غرب نيجيريا ، كما كشفت الدراسة أيضا عن وجود اختلاف كبير في عملية صنع القرار مع مشاركته الطلاب وصنع القرار بدون مشاركة الطلاب ، كما أظهرت الدراسة عدم وجود اختلاف كبير في فعالية القيادة بين القرارات المتخذة في الجامعات الخاصة والعامة ، كما توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الإدارة والطلاب وفعالية التدريس كما أن الدراسة أثبتت أن سلطات الجامعة تسعى لمشاركة الطلاب في جميع الأمور التي تساعد في زيادة فعالية التدريس لدي أعضاء هيئة التدريس وبالتالي توفر بيئة سليمة، وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمشاركة الطلاب بكافة القرارات الخاصة بإدارة الجامعة.

**دراسة lucy Muthoni (2017)**

هدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه مجالس الطلبة بشأن إدارة الانضباط المدرسي في المدارس الثانوية بمنطقة كيرينياغا الشرقية بكينيا، والتعرف على التدابير التي وضعتها مجالس الطلاب هناك لإدارة الانضباط في المنطقة.

ولقد توصلت الدراسة إلي: أن مجالس الطلاب قد شاركت بشكل كبير في أنشطة الإدارة المدرسية، نجحت مجالس الطلاب في وضع بعض التدابير لإدارة الانضباط

بها ولكن لم تكن كافية لمواجهه التحديات ولكن زادت من ارتباط الطلاب بالمدرسة، وقد اوصت الدراسة بوجوب عمل انتخابات ديمقراطية لاختيار من يمثلهم مع ضرورة توسيع مجال المشاركة الطلابية لتأصيل مبدأ الديمقراطية والمواطنة، كما اوصت بتشجيعهم علي المشاركة في وضع قواعد يمكن دمجها في قوانين المدرسة

**التعليق علي الدراسات السابقة:**

باستعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يتضح ما يلي:

**أوجه التشابه** : يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في:

1- الاهتمام بالتربية المدنية وذوي الاحتياجات الخاصة.

2- استخدام المنهج الوصفي لأنه الأنسب في التعرف علي واقع أنشطة التربية المدنية المتوفرة في مدارس التعليم الأساسي.

3- الاستعانة بالاستبانة كأداة من أدوات المنهج الوصفي لرصد الواقع الميداني.

**أوجه الاختلاف:** اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي المتمثل في الهدف الرئيسي تفعيل دور الإدارة المدرسية لدمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية.

**أوجه الاستفادة** : استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الجوانب التالية: إعداد وعرض الإطار العام والإطار النظري واختيار المنهج الملائم، واختيار المراجع ذات الصلة بموضوع البحث، وتحديد وتدعيم مشكلة البحث ،وتصميم أداة البحث الميداني واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة والمساعدة في تحليل وتفسير نتائج البحث الحالي .

**خطوات البحث**

سوف يسير البحث الحالي وفق المحاور التالية:

**المحور الأول:** عرض الإطار العام للبحث والذي يشتمل: مقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية البحث، أهداف البحث، حدود البحث، مصطلحات البحث، منهج البحث، الدراسات السابقة، وخطوات السير في البحث.

**المحور الثاني:** الإطار النظري يتضمن دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية

**المحور الثالث:** الدراسة الميدانية

**المحور الرابع:** آليات مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية.

وفيما يلي عرض هذه المحاور

**المحور الثاني:** الإطار النظري يتضمن الآتي:

**المبحث الأول** : الإطار الفكري للتربية المدنية من خلال عرض ( مفهوم التربية المدنية، أهداف التربية المدنية، أبعاد التربية المدنية )

**المبحث الثاني:** دور الإدارة المدرسية في دمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية من خلال عرض ( خصائص المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة ،مشكلاتهم، دور الإدارة المدرسية تجاه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في انشطة التربية المدنية )

**المبحث الأول** : الإطار الفكري للتربية المدنية

لقد حظي مفهوم التربية المدنية باهتمام العديد من الباحثين في المجالات المختلفة، منهم من عرف التربية المدنية من خلال القواميس والمعاجم بأنها " مفهوم واسع

ضمن مجالات التربية الحديثة " وحيث يعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية " بأنها باب من أبواب التربية فالتربية المدنية تتناول شئون المجتمع عامة ومشكلاته ويهدف إلى تكوين رأي عام مستنير عن طريق بث المعلومات الاجتماعية الضرورية في مختلف الحقوق الاقتصادية والصحية والسياسية والتربوية وغيرها( فريد النجار،2003)

بينما (عرفها عبد الرحمن أبو المجد 2019، ص 393 ) كتعريف واسع بأنها " تعني جميع العمليات التي تؤثر على معتقدات الناس والتزاماتهم وقدراتهم وأفعالهم كأعضاء في المجتمع من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة

ولقد عرف القانون المصري لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر رقم 39 لسنة 1975 من المادة رقم 2: ذوي الاحتياجات الخاصة بأنه كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه، ونقصت قدراته على ذلك نتيجة لقصور عضوي أو عقلي أو حسي أو نتيجة عجز خلقي منذ الولادة، كما مساعدته وتشجيعه على الاشتراك في ممارسة الأنشطة المختلفة الرياضية والثقافية والترويحية بما تتناسب ويتفق مع قدراته بما يشعره بمكانته وكيانه ويسهم في رفع العزلة الاجتماعية عنه. (فاطمة صلاح الدين توفيق، 2019، ص 93)

**اهداف تعليم التربية المدنية**

- تعزيز وعي الاجيال الصغيرة بطبيعة الحياة المدنية، ومبادئ تنظيم الحياة السياسية الديمقراطية، وطبيعة المنظمات الحكومية والاهلية واليات عملها، بما يساعد علي تمكينهم من تحويل مبادئ الديمقراطية والمواطنة والسلام الاجتماعي

- تكوين قاعدة ثقافية مشتركة في توجاتها وقيمها، تعلي من شأن الوعي الوطني، والاتجاهات الواعية بالتنوع بين المجتمعات والثقافات والهويات والبيئات، والدور الرئيسي لتقدير قيمة التعددية والتسامح واحترام الاخر المختلف دينيا اوو اجتمعيا او ثقافيا او فكريا
- تكوين انسان واعي بقيم وثقافة المواطنة وواجباتها واهمية المشاركة المجتمعية والسياسية قادر علي التعبير عن ارائه وممارسة حقوقه الديمقراطيه والمشاركة في تطوير مجتمعه

تكوين انسان معتز بعقيدته الذي يحترم عقائد الاخرين ونبذ العنف والتعصب والارهاب ويحترم التعددية والتنوع الثقافي ويتبني ثقافة الحوار والتسامح المتبادل ( كمال نجيب، 2016، ص 32)

**أبعاد التربية المدنية**، تقوم التربية المدنية على اربعة أبعاد تلك التي تشكل الإطار العام والمفاهيمي لها المسئولية الاجتماعية، الهوية الثقافية، المشاركة الديمقراطية، المواطنة.

**البعد الاول : المسئولية الاجتماعية** ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية إدراك الفرد ووعيه وضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي، فهي تمتد من جانب المسؤولية الشخصية السلبية واغلاب المصالح الشخصية إلي جانب الإيجابية والاهتمام والتضحية والمسؤولية نحو المجتمع وهذا يعني أنه ليس هناك انعدام للمسؤولية الاجتماعية بل هي موجودة في المجتمعات ولكن بدرجات متفاوتة(زايد بن عجيز ،2010،ص 10)

**البعد الثاني: الهوية الثقافية والوطنية:**هي التي تحدد موقع الشخص في الفضاء الاجتماعي المحيط به بحكم العلاقات التي تدل عليها هذه الهوية الثقافية، وبالتالي فإن الهوية الاجتماعية والثقافية هي بنايات اجتماعية وإستراتيجية يتم بناؤها من

خلال التفاعل والأحاديث المتبادلة بينهم، فالهوية هي أداء اجتماعي علي المستوي الجزئي وتقوم الهوية علي احترام المبادئ الأخلاقية الأساسية( Judith A Howard،2000، p 371 )

**البعد الثالث: المشاركة الديمقراطية:** تعد المشاركة عملية مكتسبة حيث يكتسبها الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية وتعتمد على الاستعداد الفطري لديه، لذا فإن ممارسة المشاركة لدي الفرد تعتمد علي مدى توفر القدرة والدافعية التي يتيحها المجتمع بمؤسساته الاجتماعية ونظامة السياسي وأطره الثقافية بما فيها القيم والمعايير والعادات والتقاليد حيث أن المشاركة حق من حقوق الإنسان وواجب من واجباته في نفس الوقت فالمشاركة هدف ووسيلة، في نفس الوقت فهي هدف لأن الحياة السليمة في المجتمع ترتكز علي مشاركة المواطنين في مسؤولياته والعمل من أجل تحقيق أغراض المجتمع فهي وسيلة عن طريقها يتذوق الأفراد والجماعات أهميتها وقيمتها ويمارسون أساليبها ووسائلها.

**البعد الرابع : المواطنة:** يري( Joanna Leek, 2016) ان المواطنة صفة وعلاقة قانونية تربط الفرد بالوطن فهي ليست علاقة مادية بحتة بل رابطة روحية وقيمية، ومجموعة من السلوكيات والمهارات مثل المشاركة والانخراط والشعور بالانتماء.

وعرفت بأنها علاقة اجتماعية قانونية بين الفرد والدولة وبينه وبين سائر الافراد الموجودين بالمجتمع وق دارتبط هذا المفهوم بالدولة الحديثة القائمة علي المؤسسات والتوجيهات العقلانية والمعرفة العلمية وسيادة القانون(معهد البحرين للتنمية والسياسة،2017، ص ص 43، 42)

**المبحث الثاني: دور الادارة المدرسية فى دمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في انشطة التربية المدنية داخل مدارس التعليم الاساسي**

الإدارة المدرسية هي مجموعة من العمليات الوظيفية التى تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية، بواسطة آخرين، وعن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها، وتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد لتحقيق اهداف المدرسة فهناك اتفاق علي المبادئ الرئيسة التى تشكل مفهوم الإدراة المدرسية وتشمل هذه المبادئ مجموعة من العمليات والأنشطة الموجهة لتنظيم شئون المدرسة، والتي تتكامل فيها لبلوغ الأهداف التربوية المدرسية المحددة، والتى تتقف مع أهداف التربية والمجتمع ( مريم الشرقاوي،2007،ص 43)

ذوى الاحتياجات الخاصة: ويعرف ( عبد المطلب القريطي ، 1996، ص ص 11،12) أنهم تلك الفئة الذين ينحرفون عن المستوى العادي والمتوسط في خاصية من الخصائص أو فى جانب أو أكثر من جوانب الشخصية إلي الدرجة التى تحتم إحتياجهم إلى خدمات خاصة تختلف عنا يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى مما يمكنهم من بلوغ النمو والتوافق.

ولقد عرفهم القانون المصري لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة رقم 39 لسنة 1975 في المادة الثانية بأنهم كل شخص أصبح غير قادر علي الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والأستقرار فيه، ونقصت قدرته على ذلك نتيجه لقصور عضوىأو عقلى أو حسى أو نتيجة عجز خلقى منذ الولادة، كما أن تشجيعه على الإشتراك في ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة سواء الرياضية أو الثقافية أو الترويحية بما يتناسب ويتفق مع قدراته مما يشعرة بمكانته وكيانة ويسهم في رفع العزلة الاجتماعية عنه( فاطمة صلاح الدين توفيق، 2019، ص 93)

ويمكن تعريفهم إجرائيا بأنهم الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعداً واضحًا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الجسمية بحيث

بترتب علي ذلك حاجتهم إلى نوع من الدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم.

وعليه تسهم المدرسة بإعتبارها مؤسسة تربوية إجتماعية في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الإجتماعي، وإعداد الشباب للمستقبل وإكسابهم معايير وقيم مجتمعية، وتعمل على الصلة بينها وبين المجتمع، وذلك من خلال توجيه الطلاب إلى التأثير في المجتمع، وتمكينهم للمساهمة في الخدمات الاجتماعية، بلإلاضافة إلى أنها تعمل على نقل التراث الاجتماعي والاحتفاظ به وتطويرة( خونى وريدة، 2011، ص 78)

وعلية يتضح

وتؤدي المدرسة دورًا اساسيًا في التربية المدنية؛ من خلال غرس القيم والاتجاهات السياسية والمعارف والمهارات المدنية بصورة مقصودة ومخطط لها، وذلك من خلال المناهج والكتب الدراسية، والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيه الطلاب وكذلك شكل العلاقات داخل المدرسة والتي يفترض أنها مصممة من اجل تحقيق أهداف معينة وتحقيق أهداف التربية المدنية (مصطفي قاسم، 2006، ص 129)

دور المدرسة والإدارة المدرسية في تنمية التربية المدنية من خلال عدة جوانب، وفيما يلى عرض هذه الجوانب:-

- المناهج الدراسية Education Subjects
- الأنشطة المدرسية. School Activities
- المعلم. Teacher

أ) المناهج الدراسية: تعتبر المناهج الدراسية بمثابة الاوعية التي تصب فيها القيم والأخلاق اللازمة لتربية المواطن الفعال، فهي تعد وسيلة التعلم في تحقيق أهدافة، وتحقيق التنمية البشرية من خلال إعداد الانسان إعدادًا

متكاملاً في مختلف جوانب شخصيته، وتزويده بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة للقيام بأدواره ومسئولياته المختلفة في عملية التنمية ( عبد السلام مصطفي، 2006، ص 285)

حيث تتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة التي يمر بها الطالب داخل حدود المدرسة أو خارجها، مما يؤدي إلى إظهار إمكانيات الطلاب وصقل مواهبهم، وتهذيب سلوكهم، وتدريبهم على ممارسة التعلم الذاتي والعمل الجماعي كفريق، وتنمية روح التطوع (اماني طه، فاروق عبد الحكيم، 2013، ص 37)

وعليه فالمناهج الدراسية يمكن أن تقوم بأدوار رئيسية في تنمية التربية المدنية من خلال:

- تنمية الشعور الوطني لدى الطلاب
- تزويد الطلاب بالمفاهيم الصحيحة حول حقوق الانسان
- توفير بيئة ديمقراطية من اجل تعزيز مفاهيم الديمقراطية وممارسة حقوق الانسان
- تدريب الطلاب على احترام الاخرين والمحافظة على حقوقهم

ب) الأنشطة المدرسية: تعتبر الأنشطة المدرسية من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في بناء وتربية المتعلمين من جميع الجوانب العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية بالإضافة الي العديد من الخبرات التي يكسبها الطلاب من ممارستهم ومشاركتهم في الأنشطة، فالأنشطة المدرسية عبارة عن تلك الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في تزويد الطلاب بالخبرات الضرورية لحياتهم، وتحقيق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة

عن طريق تنمية وصقل طاقتهم ومواهبهم، وذلك من خلال لجان النشاط الطلابي الاجتماعي الثقافي والعلمي والرياضي والفني( محمد سكران، 2014، ص 423)

هذا، وتهدف الأنشطة المدرسية بشكل مباشر الي تكوين شخصية الطالب، وثقل قدراته وتنمية مهاراته وإطلاق إبداعاته وتعبيراته العقلية والاجتماعية والثقافية والبدنية. فهي تساعد بطريقة علمية ومنهجية على تعمية المفاهيم والمثل الأعلى في نفوس الطلاب وتأكيد الروح الوطنية والولاء والانتماء(حنان رزق،2011، ص 10)

كما تسعى الأنشطة المدرسية الي توفير النمو المتكامل للشخصية، وتكوين الاتجاهات المرغوبة، ودعم العلاقات الانسانية السوية بين الطلاب، مما يؤدي الي تنمية قيم التعاون، تحمل المسئولية، الامانة، حرية التعبير، تنمية القدرات علي التفكير النقدي وبالتالي إعداد الطلاب بمواطنة الجيدة وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم(عبد العزيز داود، 2011، ص 266).

ت) المعلم: يعد المعلم أساس العملية التعليمية حيث يقود العمل التربوي والتعليمي وهو حلقة الاتصال بين المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم من مجاله التخصصي فهو الذي يقوم بالشرح والتفسير والتوضيح كي يتمكن الطالب من الإدراك والفهم ومن ثم تطبيق ما تعلمه، ومن هنا كان لدور المعلم أهمية في تأكيد المواطنة مفهوما وقيما في وجدان الطلاب وكذلك بلورة سلوكياتها في المواقف التعليمية المختلفة( محمد سكران، 2014، ص 423)

**المشكلات التي يعانون منها ذوي الاحتياجات في مصر:**

يواجه ذوي الاحتياجات الخاصة مشكلات متعددة, ذات درجات متفاوتة ولذلك فهم في حاجة ماسة إلى كثير من الرعاية الواعية ويواجهون عشرات

المشكلات يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر, بداية من الرعاية الصحية منتقلا إلى التعليم ثم الأنشطة الترفيهية, مما يجعل من كل طفل ذوي احتياجات خاصة عبئا ثقيلا على أسرته, والأمل الوحيد أمام هؤلاء الأطفال وأسرهم, هو تطوع أهل الخير لإنشاء مراكز خاصة لعلاج حالاتهم, وتحسين الحالة الصحية لهم قدر الإمكان خاصة أن قضية ذوي الاحتياجات الخاصة قضية هامة في أي مجتمع بالإضافة إلى كونها مشكله تعوق تقدم الأمم , ولهذا فقد خصصت الأمم المتحدة عام 1981 كعام للمعوقين ,وبذلك فهي تضع قضيه ذوي الاحتياجات الخاصة في مقدمه المسائل الاجتماعية الكبرى التي ينبغي على العالم مواجهتها بالفهم والتوعية الحكومية وجماهيرية وعلى الصعيد الانساني والاخلاقي نجد أن من حق الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة علينا أن نوفر له كل أنواع الرعاية اللازمة وأن نشعره بإنسانيته وبشريته وقيمته, بغض النظر عن نقص قدراته وإمكانياته المتبقية في الاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في أشد الحاجة إلى رعاية تناسب قدراتهم وامكانياتهم المتبقية كي يستطيع أن يعيش حياة كريمة( فاطمة صلاح الدين، 2019،ص 103)

يوجد عدد 1200 طالب ذوي احتياجات خاصة مدمجين ضمن مدارس التعليم الاساسي بمحافظة الفيوم ونجد أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من بعض المشكلات في المؤسسات التعليمية منها تسمية أو مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يعد شكل من أشكال التنمر الذي يعاني منه هؤلاء الطلاب وانخفاض التوقعات منهم مما يصعب الدمج بين الطلاب العاديين معهم، ضعف مفهوم الذات لديهم ، عدم جاهزية المدارس الدامجة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الاماكن المخصصه لهم والمرافق والمناهج، انعدام توظيف التكنولوجيا لتيسير الاتاصل والحركة والتعليم لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ضعف خبرة المعلمين العاديين في فنيات

التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، خزف الطلاب من التجاوب مع الطلاب العاديين في المدرس. **(مصطفي نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة، 2014، ص ص 71،72،365)**

**المحور الثالث: الدراسة الميدانية:**

**أولا: أهداف الدراسة الميدانية**

هدفت الدراسة الميدانية الحالية إلى عرض واقع دور الإدارة المدرسية في دمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم، وأيضا التعرف على مقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تفعيل مبادئ التربية المدنية في مدارس التعليم الأساسي وتحقيق مبادئها وأهدافها.

**ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة**

تم اختيار عينة عشوائية " من العاملين بمدارس التعليم الأساسي من " مدير – وكيل – رائد فصل – أخصائي اجتماعي" بمحافظة الفيوم، وتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للإدارة التعليمية , حيث يتبين أن عدد (175) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (87.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من كل إدارة من الادارات التعليمية فيما عدا ادارة يوسف الصديق منها عدد (25) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (12.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الادارة التعليمية (يوسف الصديق). وأصبح حجم العينة (200) فرد

**ثالثا : أداة الدراسة الميدانية**

اعتمدت الدارسة علي استبانة من إعداد الباحثة كأداة للوصول الي الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها، واشتملت الاستبانة علي **وتتكون الاستبانة من قسمين القسم الاول :**

**البيانات الاساسية، القسم الثاني " محاور الاستبانة وتتكون من "محورين المحور الأول هو واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية التربية المدنية لدي طلاب مرحلة التعليم الاساسي بمحافظة الفيوم على ضوء خبرة المدارس اليابانية. ومكون من " 44 عبارة "، المحور الثاني يحتوي علي مقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية مبادئ التربية المدنية في مدارس التعليم الاساسي ومكون من " 17 عبارة"**

## رابعا : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

اسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية كما يلي:

**نتائج المحور الأول : واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم** )وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والجداول التالية توضح ذلك:

### البعد الأول : المسئولية الاجتماعية:

جدول ( 1)

**(واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم ) (المسئولية الاجتماعية)**

| م | البنود | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية (%) | اتجاه البند | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يشترك جميع العاملين بالمدرسة في نشاط النظافة من خلال تنظيف حجراتهم وفناء المدرسة | 1.26 | 41.93 | منخفض | 0.01 |
| 2 | توفر ادوات النظافة الخاصة كافيه بكل فصل لجميع الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة | 1.09 | 36.37 | منخفض | 0.01 |
| 3 | توجد خطة متابعة لدى الإدارة المدرسية لمتابعة نشاط النظافة بجميع حجرات المدرسة | 2.17 | 72.27 | متوسط | 0.01 |

| م | البنود | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية (%) | اتجاه البند | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | يتضمن الجدول المدرسي حصة للريادة اسبوعياً لكل فصل بدأ من الصف الرابع الابتدائي | 2.14 | 71.20 | متوسط | 0.01 |
| 5 | ينفذ المعلمون حصة الريادة طبقا لخطة وشعار الاتحادات الطلابية السنوي الوراد من الوزارة | 2.31 | 76.97 | متوسط | 0.01 |
| 6 | تتضمن الخطة التنفيذية انشطة للوعي الصحي | 2.24 | 74.67 | متوسط | 0.01 |
| 7 | توفر إدارة المدرسة طبيب للكشف علي الطلاب بصفة دورية | 2.10 | 70.10 | متوسط | 0.01 |
| 8 | يناقش المعلم " الرائد" مع الطلاب موضوعات وقضايا مجتمعية تهم الطلاب وحلها باتباع استراتيجية حل المشكلات | 2.35 | 78.20 | مرتفع | 0.01 |
| 9 | تلتزم اتباع خطوات حل المشكلات في اتخاذ القرارات طبقاً لخطوات الاسلوب العملي | 2.21 | 73.50 | متوسط | 0.01 |
| 10 | "يقوم الأخصائي الاجتماعي بنشر مبادئ الاتحادات الطلابية الخاصة ب " المواطنة – المساواة – الكرامة –حرية الرأى – الايمان بالوحدة الوطنية | 2.46 | 81.90 | مرتفع | 0.01 |
| | المجموع الكلى | 1.94 | 64.70 | متوسط | 0.01 |

يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على **المحور الأول (واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم بعد** "المسئولية الاجتماعية" ) بنسبة مئوية (64.70%) ، وبمتوسط حسابي عام (1.94 من 3) فإن هذا البعد يتحقق بدرجة متوسطة حيث أنه يقع فى الفئة (1.67 إلى 2.33) .

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة مرتفعة على بعض عبارات **(المسئولية الاجتماعية)** , والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط كما يلي:-

1- جاءت العبارة رقم ( 10 ) وهي " "ينشر الأخصائي الاجتماعي مبادئ الاتحادات الطلابية الخاصة بكلا من " المواطنة – المساواة – الكرامة –حرية الرأى – الايمان بالوحدة الوطنية " داخل كل مدرسة ومن مسئوليته الاصلية هو شرح مبادئ وأهداف الاتحادات الطلابية والذي يظهر من خلال المشاركة في العملية الانتخابية بالمرتبة الأولى

2- جاءت العبارة رقم ( 8 ) وهي " يناقش المعلم " الرائد" مع جميع الطلاب موضوعات وقضايا مجتمعية تهم الطلاب وتساعد علي تحسين البئية المدرسية ومحاولة حلها باتباع استراتيجية حل المشكلات " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة، وتفعيل حصة الريادة حيث أنها مدرجة بالجدول المدرسي أسبوعيًا مع الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية وجميع الصفوف في المرحلة الإعدادية لمناقشة الطلاب والتعرف على مشكلاتهم وايجاد حلول لها بواسطة الطلاب بشكل نظري بدون تطبيق للحلول او متابعة حلها فعليًا.

3- جاءت العبارة رقم ( 5 ) وهي " ينفذ المعلمون حصة الريادة طبقا لخطة وشعار الاتحادات الطلابية المتغير سنويًا والوراد من الوزارة " بالمرتبة الثالثة.

4-جاءت العبارة رقم ( 6 ) وهي " تتضمن الخطة التنفيذية أنشطة للوعي الصحي لجميع المتعلمين خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة " بالمرتبة الرابعة وذلك يؤكد على ضعف الأرصدة المالية للصرف على أنشطة الوعي الصحي وغيرها من

الانشطة وعليه يتم الاكتفاء بالندوات الصحية الواردة من وزارة الصحة والجرعات التنشيطية الواردة من وزارة الصحة.

**5-** جاءت العبارة رقم ( 9 ) وهي " تلتزم الإدارة المدرسية اتباع خطوات حل المشكلات في اتخاذ القرارات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة طبقاً لخطوات الاسلوب العملي " بالمرتبة الخامسة حيث يتم اتباع الاسلوب العملي في حل المشكلات نظريًا.

**6-** جاءت العبارة رقم ( 3) وهي " توجد خطة لدى الإدارة المدرسية لمتابعة نشاط النظافة بجميع حجرات المدرسة " بالمرتبة السادسة مما يؤكد أنها تقتصر علي عمال النظافة مع قلة الإمكانيات المادية والبشرية بالمدارس وأنه يتم إلزام مسئول الصيانة عن متابعة أعمال النظافة داخل المدرسة صباحًا والذى يكتفى بوضع علامة صح بسجل المتابعة الخاص بأعمال النظافة والصيانة الدورية.

**7-** جاءت العبارة رقم ( 4 ) وهي " يتضمن الجدول المدرسي حصة للريادة اسبوعياً لكل فصل بدءاً من الصف الرابع الابتدائي " بالمرتبة السابعة الذى يؤكد أن حصة الريادة مدرجة بالجدول المدرسي لأنها مدرجة بالقرار الوزاري رقم 62 لسنة 2013 وواجبة التنفيذ لكن معظم المعلمين يستخدمونها في إنهاء المادة الدراسية الخاصة بمناهجهم أو يكتفى بالإفراغ الوجداني للطلاب بدون الوصول إلى حلول.

**8-** جاءت العبارة رقم ( 7 ) وهي " توفر إدارة المدرسة طبيب للكشف علي الطلاب بصفة دورية " بالمرتبة الثامنة مما يؤكد أن المبادرات الرئاسية الصحية " مبادرة 100 مليون صحة، مبادرة القضاء على فيروس سي، مبادرة متابعة وعلاج الأمراض المزمنة، مبادرة الكشف عن أمراض السمنة والنحافة والتقزم لطلاب المدارس" أدى إلي قلة عدد الزائرات الصحية والأطباء بالمدارس والاكتفاء

بحضورهم أثناء المبادرات والجرعات التنشيطية للطلاب التى تتم بالمدارس والفحص الشامل للطلاب الجدد كل عام.

**9-** جاءت العبارة رقم ( 1 ) وهي " يشترك جميع الطلاب الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة في نشاط النظافة من خلال تنظيف حجراتهم وفناء المدرسة" بالمرتبة التاسعة مما يؤكد علي ضعف انتماء الطلاب والعاملين للمدرسة

**10-** جاءت العبارة رقم ( 2 ) وهي " توفر ادوات النظافة الخاصة كافيه بكل فصل " بالمرتبة العاشرة حيث يؤكد ضعف الموارد الاقتصادية والكوادر البشرية في التربية والتعليم

**البعد الثاني: الهوية الثقافية والوطنية :**

**جدول ( 2 )**

**(واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم) ( الهوية الثقافية والوطنية)**

| م | البنود | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية (%) | اتجاه البند | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتضمن خطة موضوعات المناقشات التوجيهية مفصلة مرنة منذ بداية العام الدراسي لدى إدارة المدرسة والمعلمين مثل " تعديل سلوكيات الطلاب " | 2.12 | 70.80 | متوسط | 0.01 |
| 2 | ينظم الأخصائي الاجتماعي برامج " معسكرات –ندوات – حلقات نقاشية "لتنمية روح الولاء والأنتماء لدى الطلاب تجاه مجتمعه الصغير " المدرسة " ومجتمعهم الكبير " مصر | 2.07 | 68.93 | متوسط | 0.01 |
| 3 | تساعد الطلاب في حل المشكلات اليومية في بيئة الفصل | 1.26 | 41.93 | منخفض | 0.01 |

| م | البنود | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية (%) | اتجاه البند | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | تربط المشكلات الطلابية بالمشكلات البيئية بهدف تحسين البيئة المدرسية | 2.54 | 84.73 | مرتفع | 0.01 |
| 5 | تعمق شعور الولاء والأنتماء لدي الطلاب عن طريق مناقشة القضايا المجتمعية والوطنية | 2.77 | 92.43 | مرتفع | 0.01 |
| 6 | تبث روح التعاون والمشاركة بين الطلاب بإقامة المعسكرات والندوات والانشطة الانتاجية والترفيهية | 2.57 | 85.67 | مرتفع | 0.01 |
| 7 | يلتزم الجميع بتحية العلم والنشيد الوطني في الطابور المدرسي يومياً | 2.59 | 86.17 | مرتفع | 0.01 |
| 8 | تكتشف إدارة المدرسة طاقات الطلاب وتوظفها من خلال الانشطة الاجتماعية والفنية والثقافية | 2.66 | 88.73 | مرتفع | 0.01 |
| 9 | تربط الإدارة المدرسية المشكلات الشخصية للطلاب التي يتم مناقشتها بمشكلات المجتمع المدرسي | 2.67 | 88.83 | مرتفع | 0.01 |
| 10 | تمنح الحرية للطلاب في التعبير عن آرائهم في القضايا والمشكلات الوطنية | 2.75 | 91.60 | مرتفع | 0.01 |
| 11 | تشجع الطلاب علي معرفة ادوارهم داخل المدرسة ومساعدتهم علي القيام بها عن طريق انشطة متنوعة " ندوات – معسكرات مسابقات ....." | 2.55 | 85.07 | مرتفع | 0.01 |
| | المجموع الكلى | 2.41 | 80.33 | مرتفع | 0.01 |

* **قيمة ( كا$^2$ ) الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210 ، وعند مستوى (0.05) = 5.991 لدرجة حرية (2)** من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا$^2$** دالة عند مستوى (0.01) ، إذ أن قيم **كا$^2$** المحسوبة أكبر من قيمة **كا$^2$** الجدولية عند مستوي (0.01) لدرجة حرية (2) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول

بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما ، لا) .

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على **المحور الأول (واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمدارس التعليم الاساسي بمحافظة الفيوم "الهوية الثقافية والوطنية")** بنسبة مئوية (80.33%) ، وبمتوسط حسابي عام (2.41 من 3) وهو مرتفع حيث أنه يقع فى الفئة (2.33 إلى 3.00) . والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط, كما يلي:-

1- جاءت العبارة رقم ( 5 ) وهي "تسعى الإدارة المدرسية إلى تعمق شعور الولاء والأنتماء لدي الطلاب عن طريق مناقشة القضايا المجتمعية والوطنية " بالمرتبة مما يؤكد أن تعميق الشعور بالولاء والانتماء من خلال حصة الريادة والأنشطة الطلابية التى تقام في المدارس من قبل الأخصائيين الاجتماعيين معهم

2- جاءت العبارة رقم ( 10 ) وهي " تمنح الحرية للطلاب في التعبير عن آرائهم في القضايا والمشكلات الوطنية " بالمرتبة الثانية مما يؤكد علي أن ممارسة حرية الرأى تظهر في حصة الريادة والمناقشات بين الرائد والطلاب

3- جاءت العبارة رقم ( 9 ) وهي " تربط الإدارة المدرسية المشكلات الشخصية للطلاب التي يتم مناقشتها بمشكلات المجتمع المدرسي " بالمرتبة الثالثة وذلك يظهر فى بداية الدراسة حيث الاستعداد للانتخابات الطلابية حيث أن مواعيدها وموضوعاتها تكون ملزمة من الاتحاد العام للوزارة

4- جاءت العبارة رقم ( 8 ) وهي " تكتشف إدارة المدرسة طاقات الطلاب وتوظفها من خلال الانشطة الاجتماعية والفنية والثقافية " بالمرتبة الرابعة وذلك من خلال اليوم الرياضي الجديد الذي صدر بالقرار الوزاري رقم 33 لسنة 2022

5- جاءت العبارة رقم ( 7 ) وهي " يلتزم الجميع بتحية العلم والنشيد الوطني في الطابور المدرسي يومياً " بالمرتبة الخامسة وذلك يؤكد ارتفاع جانب الهوية الوطنية المتمثلة فى ترديد النشيد الوطني وبسبب لحضور جميع العاملين وإدارة المدرسة بأرض الطابور,

6- جاءت العبارة رقم ( 6 ) وهي " تبث الإدارة المدرسية روح التعاون والمشاركة بين الطلاب بإقامة المعسكرات والندوات والانشطة الانتاجية والترفيهية " بالمرتبة السادسة مما يؤكد الاهتمام بالأنشطة الطلابية.

7- جاءت العبارة رقم ( 11 ) وهي " تشجع الطلاب علي معرفة أدوارهم داخل المدرسة ومساعدتهم علي القيام بها عن طريق أنشطة متنوعة " ندوات – معسكرات مسابقات ....." بالمرتبة السابعة مما يؤكد الاهتمام بالأنشطة الطلابية

8- جاءت العبارة رقم ( 2 ) وهو" ينظم الأخصائي الاجتماعي برامج " معسكرات – ندوات – حلقات نقاشية" لتنمية روح الولاء والانتماء لدى الطلاب تجاه مجتمعه الصغير " المدرسة " ومجتمعهم الكبير " مصر " بالمرتبة العاشرة.

**البعد الثالث: المشاركة الديمقراطية**

**جدول (3)**

**(واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم) ( المشاركة الديمقراطية)**

| م | البنود | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية (%) | اتجاه البند | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يساعد المعلون الطلاب علي المشاركة الديمقراطية بالتناوب في الريادة اليومية | 1.01 | 33.80 | منخفض | 0.01 |

| م | البنود | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية (%) | اتجاه البند | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | تعقد اجتماعات المكتب التنفيذي علي مستوي المدرسة كل اسبوعين لمناقشة المشكلات الطلابية ورفعها لإدارة لمدرسة للبت بها | 2.73 | 90.83 | مرتفع | 0.01 |
| 3 | تتيح الحرية للطلاب لتنفيذ نشاط مجلس الفصل طبقاً لإقتراحات الطلاب في صندوق المقترحات الفصلي | 1.11 | 36.93 | منخفض | 0.01 |
| 4 | تدعم الطلاب بالمشاركة في تنفيذ القرارات التي توصوا اليها بالأجماع في أجتماعتهم السابقة | 1.17 | 39.03 | منخفض | 0.01 |
| 5 | تدرب الطلاب علي أحترام الرأى والرأى الاخر من خلال المناقشات الجماعية للمكشلات الطلابية | 2.81 | 93.60 | مرتفع | 0.01 |
| 6 | توجه الطلاب للتحلي بروح التعاون في تنفيذ القيادة والتبعية | 2.92 | 97.47 | مرتفع | 0.01 |
| 7 | تعزز تفويض السلطة من خلال تعزيز مفاهيم المحاسبية | 1.79 | 59.57 | متوسط | 0.01 |
| | المجموع الكلى | 2.17 | 72.33 | متوسط | 0.01 |

**قيمة ( كا$^2$ ) الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210 ، وعند مستوى (0.05) = 5.991 لدرجة حرية (2)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا$^2$** دالة عند مستوى (0.01) كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على **المحور الأول (واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في انشطة التربية المدنية بمرحلة التعليم الاساسي بمحافظة الفيوم المشاركة الديمقراطية)** بنسبة مئوية (72.33%) ، وبمتوسط حسابي عام (2.17 من 3) وهو متوسط حيث أنه يقع فى الفئة (1.67 إلى 2.33).

1- جاءت العبارة رقم ( 6 ) وهي " توجه الطلاب للتحلي بروح التعاون في تنفيذ القيادة والتبعية " بالمرتبة الثانية مما يؤكد على وجود مكاتب تنفيذية داخل المدارس

2- جاءت العبارة رقم ( 5 ) وهي " تدرب الطلاب علي أحترام الرأى والرأى الاخر من خلال المناقشات الجماعية للمكشلات الطلابية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة مما يؤكد ارتفاع عدد عقد اللقاءات فقط.

3- جاءت العبارة رقم ( 2 ) وهي " تعقد اجتماعات المكتب التنفيذي علي مستوي المدرسة كل اسبوعين لمناقشة المشكلات الطلابية ورفعها لإدارة لمدرسة للبت بها " بالمرتبة الخامسة مما يؤكد ارتفاع عقد اللقاءات دوريًا.

4- جاءت العبارة رقم ( 7 ) وهي " تعزز تفويض السلطة من خلال تعزيز مفاهيم المحاسبية " بالمرتبة السابعة

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة منخفضة على بقية عبارات. مما يؤكد علي ضعف الدور الرقابي والمحاسبي داخل المدارس من قبل الإدارة المدرسية.

5- جاءت العبارة رقم ( 4 ) وهي " تدعم الطلاب بالمشاركة في تنفيذ القرارات التي توصوا اليها بالأجماع في أجتماعتهم السابقة " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة مما يوضح ضعف الوعى بمبادئ وأهداف الإجتماعات وأنشطة التوكاتسو.

6- جاءت العبارة رقم ( 3 ) وهي " تتيح الحرية للطلاب لتنفيذ نشاط مجلس الفصل طبقاً لإقتراحات الطلاب في صندوق المقترحات الفصلي " بالمرتبة التاسعة مما يوضح ضعف الوعى بمبادئ وأهداف الإجتماعات وأنشطة التوكاتسو.

7- جاءت العبارة رقم ( 1 ) وهي " يساعد المعلون الطلاب علي المشاركة الديمقراطية بالتناوب في الريادة اليومية " بالمرتبة الحادية عشر بصورة منخفضة مما يوضح ضعف الوعى بمبادئ وأهداف الإجتماعات.

**البعد الرابع: المواطنة :**

**جدول (4 )**

**(واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم) ( الهوية الثقافية والوطنية)**

| م | البنود | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية (%) | اتجاه البند | كا$^2$ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | توجه الطلاب نحو التعاون الجماعي لاختيار المهام المدرسية | 1.78 | 0.50 | 59.30 | متوسط | 668.40 | 0.01 |
| 2 | تشجع الطلاب لاداء المهام الأختيارية بما يساعد بالحفاظ علي بيئة المدرسة | 1.78 | 0.50 | 59.23 | متوسط | 669.73 | 0.01 |
| 3 | توجه المهام الأختيارية نحو الاحتفالات القومية لتنمية الولاء والأنتماء للوطن | 2.93 | 0.37 | 97.50 | مرتفع | 1762.66 | 0.01 |
| 4 | تتيح الفرصة الطلاب المشاركة في إتخاذ القرارات المناسبة | 1.77 | 0.52 | 59.00 | متوسط | 620.15 | 0.01 |
| 5 | تتيح الفرصة لمشاركة العاملين وأولياء الأمور بالفاعليات التعليمية المدرسية مع الطلاب | 2.93 | 0.37 | 97.60 | مرتفع | 1785.79 | 0.01 |
| 6 | تربط بين الفعاليات المدرسية واهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم | 1.79 | 0.51 | 59.57 | متوسط | 663.19 | 0.01 |
| 7 | توجد علاقة يسودها الأحترام والتقدير | 2.85 | 0.42 | 95.10 | مرتفع | 1351.33 | 0.01 |

| م | البنود | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية (%) | اتجاه البند | كا$^2$ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتبادل بينها وبين رؤساء المجالس الطلابية بالمدارس | | | | | | |
| | المجموع الكلى | 2.26 | 0.46 | 75.33 | متوسط | 1074 | 0.01 |

**التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا$^2$ للمحور الأول (واقع دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم)**

*** قيمة ( كا$^2$ ) الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210 ، وعند مستوى (0.05) = 5.991 لدرجة حرية (2)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا$^2$** دالة عند مستوى (0.01) ، إذ أن قيم **كا$^2$** المحسوبة أكبر من قيمة **كا$^2$** الجدولية عند مستوي (0.01) لدرجة حرية (2) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما ، لا) ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة مرتفعة على بعض عبارات والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط, كما يلي:-

**1**- جاءت العبارة رقم ( 5 ) وهي " تتيح الفرصة لمشاركة العاملين وأولياء الأمور بالفاعليات التعليمية المدرسية مع الطلاب " بالمرتبة الأولى مما يؤكد على ارتفاع

دور الإدارة المدرسية في إشراك العاملين وأولياء الأمور بالفاعليات التعليمية المدرسية مع الطلاب كافة والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

**2-** جاءت العبارة رقم ( 3 ) وهي " تهتم الإدارة المدرسية بإشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الاحتفالات القومية لتنمية الولاء والانتماء للوطن " بالمرتبة الثانية وذلك يؤكد إن الالتزام ينبع من القرارات الواردة من المستوي الأعلى

**3-** جاءت العبارة رقم ( 7 ) وهي " تحرص الإدارة المدرسية على وجود علاقة يسودها الاحترام والتقدير المتبادل بينها وبين رؤساء المجالس الطلابية بالمدارس " بالمرتبة الثالثة مما يؤكد علي وجود علاقات طيبة بين الطلاب والروابط الروحية والمواطنة بينهم.

**4-** جاءت العبارة رقم ( 6 ) وهي " تربط بين الفعاليات المدرسية واهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم " بالمرتبة الرابعة مما يؤكد بعد الجانب الميداني عن القرارات العليا وأنهم منفذين أكثر من مخططين.

**5-** جاءت العبارة رقم ( 1 ) وهي " توجه الإدارة المدرسية جميع الطلاب خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو التعاون الجماعي لانجاز المهام المدرسية " بالمرتبة الخامسة مما يؤكد ارتفاع العمل الفردي على العمل الجماعي، ويتضح

**6-** جاءت العبارة رقم ( 2 ) وهي " تشجع الإدارة المدرسية جميع الطلاب خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة لأداء المهام الاختيارية بما يساعد بالحفاظ علي بيئة المدرسة " بالمرتبة السادسة مما يؤكد ضعف الربط بين المهام الاختيارية التى يؤديها الطلاب طبقا لمتطلباتهم وأهدافهم واهتماماتهم.

7-جاءت العبارة رقم ( 4 ) وهي " تتيح الإدارة المدرسية الفرصة للطلاب المشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة " بالمرتبة السابعة مما يؤكد ضعف أن القرارات تنبع من الإدارة المدرسية الأعلى وليس من الطلاب وضعف مشاركتهم في اتخاذ القرارات.

**المحور الرابع : آليات مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التربية المدنية.**

**الهدف العام : دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في انشطة ذوي الاحتياجات الخاصة علي ضوء ابعاد التربية المدنية " المسئولية الاجتماعية، الهوية الثقافية والوطنية، المواطنة، المشاركة الديمقراطية" وتتحقق في الخطوات التالية**

**الإجراء التخطيطي ويتضمن عدة خطوات منها:**

- حصر عدد الطلاب المدمجين في مدارس التعليم الاساسي وتحديد مشكلاتهم واحتياجتهم " الاجتماعية، النفسية، التعليمية ...."
- دراسة المشكلات وأثارها على سوء أو انعدام التربية المدنية في التعليم سواء بين الطلاب الاسوياء او الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو بين المعلمين القائمين على العملية التعليمية أو الإدارة المدرسية لما لها من دور مهم وفعال بإدارة العملية التعليمية.
- تشكيل الوعي الطلابي للطلاب الاسوياء بطرق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحديد الفئات المستهدفة من ذوى الاحتياجات الخاصة بكل مرحلة ومعرفة الخصائص العمرية لهم
- تحديد الفئات المستهدفة من المعلمين والإدارة المدرسية والمشاركة المجتمعية والجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني المحيط بالمدرسة

سواء على المستوي المحلى أو الاقليمي في تنفيذ البرامج التوعوية دخل المؤسسات التعليمية.

- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين " اساليب وطرق التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة".
- جمع المعلومات والبيانات المطلوبة التى تسهل عملية التخطيط الجيد والمتابعة والتقويم علي متخذي القرار.
- توفير الكوادر المؤهلة لتحقيق الاهداف التوعوية والتنفيذية مع الطلاب الاسوياء وذوى الاحتياجات الخاصة والعاملين بمدراس التعليم الأساسي
- وضع الخطط التي تتبع الخطط الاستراتيجية للسياسة العامة للدولة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مؤسسات التعليم الاساسي.
- اشراك جميع العاملين في التخطيط حسب الموارد المادية والبشرية المتاحة بالمؤسسات التعليمية لزيادة الانتماء للطلاب الاسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة للمؤسسة التعليمية.
- وضع برامج إنمائية – علاجية – وقائية لتحقيق أهداف العمل بالمؤسسات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع برنامج زمني للعمل والاهتمام بالمتابعة المستمرة للانشطة المنفذة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تشجيع المتميزين للطلاب الاسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة بصور مستمرة وبطرق مختلفة مما يثرى العمل ويدعم روح الانتماء للمؤسسات التعليمية.

- تشكيل فريق طلابي على مستوى المديرية – الإدارة التعليمية لتوصيل مبادئ الوحدة للطلاب الاسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة وفئات المجتمع المدني المحيط بالمؤسسة التعليمية.

**الإجراء التنفيذي ويتضمن عدة خطوات**

- الربط والتعاون بين جميع الادارات التي تتعامل مع الطلاب الاسوياء والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على توفير دورات تدريبية للعاملين ومبادرات تعميق لمبادئ واهداف الوحدة.
- تنفيذ برامج توعوية للطلاب الاسوياء وتعرفيهم بحقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عليهم
- توفير مناهج لدعم داعمة لفكر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب الاسوياء في مدارس التعليم الاساسي
- توعية أولياء أمور الطلاب الاسوياء واولياء امور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بكيفية التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
- توعية اولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية حضور اولادهم للمدرسة وأهمية التعليم
- توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية كلا حسب الاعاقات المدمجة داخل المؤسسات التعليمية
- إشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فانشطة التربية المدنية مثل حضور لطابور الصباحي وآداء النشيد الوطني وتحية العلم والمشاركة في البرنامج الاذاعي لتنمية روح الولاء والانتماء للدولة

- اشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في معسكرات التشجير والرحلات الترفيهيه واتباع القرارات الوزارية في المعدلات

**الإجراء التقويمي ويتضمن عدة خطوات:**

- المتابعة المستمرة من الوزارة والمديرية والإدارات التعليمية للخطط متابعة تنفيذ الدورات التدريبية المنفذه ونوعية المشاركين والمستفيدين.
- التقويم الدوري والنهائي للبرامج المقدمة لتحقيق اهداف وحدة التدريب حسب البرنامج الزمني النحدد سالفاً.
- تهيئة الفصول الدامجة " من ادوات وخامات لتستوعب جميع الاعاقات المدمجة.
- توفير زائرة صحية بصفة مستمرة داخل المدارس الدامجة لمتابعة الحالات الصحية معهم
- توعية آسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم وواجباتهم من خلال شرح القرارات الوزارية ووثيقة جقوق الطفل.

## المراجع


| | |
|---|---|
| 1 | **احمد وجيه فتحي احمد:** المشكلات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، **رسالة ماجستير**، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم، 2021 |
| 2 | **اماني محمد طه، فاروق جعفر عبد الحكيم:** تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2013 |
| 3 | **المجالس القومية المتخصصة :** المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي ، التربية السياسية وتنمية الشعور الوطني والانتماء والمسئولية ، الدورة السادسة ( أكتوبر – يوليو )، 2005 |
| 4 | **بشير صالح الرشيدي:** مناهج البحث التربوي " رؤية تطبيقة مبسطة" ،جار الكتاب الحديث ،الكويت ، 2002، ص 59 |
| 5 | **تقرير الأمم المتحدة :** منهجية إدارة المعرفة : مقارنة تجريبية في قطاعات مركزية في دولة الإسكو الأعضاء، نيويورك ، 2014 ، ص8 |
| 6 | **جمال ابو الوفا ،** إتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية، اسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 10 |
| 7 | **حسانين، احمد محمد:** استراتيجيات مقترحة لتطوير إدارة مدارس التعليم الاساسي بمحافظة الفيوم علي ضوء بعض نماذج المنظمة المتعلمة، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة الفيوم، 2022 |
| 8 | **حسن شحاتة ، زينب النجار:** معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ، 2003 ، ص 33 |
| 9 | **حنان عبد الحليم رزق:** الانشطة الطلابية وتنمية قيم الولاء والانتماء لدي طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم، القاهرة، 2011 |
| 10 | **خونى بريدة** :دور المدرسة في تنمية الانتماء الوطني، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي، الجزائر، 2011 |

| | |
|---|---|
| 11 | **صبحي تيسير:** رعاية ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة الاولي، منشورات جامعه القدس المفتوحة، عمان، الاردن، 1994 |
| 12 | **صلاح الدين محمد توفيق وآخرون:** دور المؤسسات التربوية في تنمية الوعي بقيم التربية المدنية، رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، م 30، ع120، كلية التربية، جامعة بنها، أكتوبر 2019م، ص 169.\ |
| 13 | **عبد الرحمن أبو المجد رضوان، محمد حسين علي:** دراسة تقويمية لمقرر حقوق الإنسان بالمرحلة الجامعية في ضوء مرتكزات التربية المدنية، مجلة العلوم التربوية، **رسالة دكتوراة،** كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، أبريل، 2019م، ص 393. |
| 14 | **عبد السلام مصطفي عبد السلام:** تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية البشرية ومواجهة تحديات عصر العولمة، وذلك في الفترة من (12-13) ابريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2011 |
| 15 | **عبد العزيز احمد داود:** دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة" دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ"، **المجلة الدولية للابحاث التربوية،** جامعة الامارات العربية المتحدة، 2011 |
| 16 | عبد العزيز السيد : رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والوفاء بحقوقهم،بحث مقدم بالمؤتمر الدولي السنوي السادس عشر، جامعة عين شمس، مركز الارشاد التربوي، القاهرة، 2011 |
| 17 | **عصام عبد الشافى:** نظرية الدور" دراسة تأصيلية فى المنطقات الاجتماعية والسياسية", المركز العربى للدراسات والبحوث, القاهرة, د.ت, ص ص 1-7. |
| 18 | **علياء سعد محمد:** تنمية الابداع الاداري لدي مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي علي ضوء مدخل القيادة الخادمة، **رسالة ماجستير،** كلية التربية، جامعة الفيوم،2021<br>**فاتن رمضان عبده محمد :** تصور مقترح للمشاركة الطلابية في إدارة مدرسة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية علي ضوء خبرات بعض الدول ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الفيوم 2018 |

| | |
|---|---|
| 19 | **فاطمة صلاح الدين رفعت:** دور المؤسسات التربوية في تنمية الوعي بقيم التربية المدنية، **رسالة ماجستير** جامعة بنها، كلية التربية، بنها، 2019 |
| 20 | **فريد النجار** : المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية انجليزي – عربي ، مكتبة لبنان 2003 |
| 21 | **محمد احمد إبراهيم مطر**: تطوير الإدارة المدرسية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام مدخل إعادة هندسة العمليات الإدارية ، جامعة المنصورة ، 2012 |
| 22 | **محمد محمد سكران:** الانشطة المدرسية اللاصفية، عالم التربية، القاهرة، 2014 |
| 23 | **مدحت ابو النصر** : قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2013 |
| 24 | **مريم محمد ابراهيم الشرقاوي** " الإدارة المدسية ، جامعة القاهرة، مكتبة النضة المصرية، القاهرة ،2007 ، ص 45 |
| 25 | **.د معتوق جمال** ، ا.بن جدو عبد الرحمان : دور مناهج التربية المدنية في التربية علي المواطنة ، **رسالة ماجستير**، جامعة الجزائر 2011 |
| 26 | **مصطفي محمد عبد الله قاسم** (تقديم أحمد يوسف سعد): التعليم والمواطنة (واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية)، القاهرة، مركز القاهرة للدراسات وحقوق الإنسان ، 2006م، ص، ص 78، 79. |
| 27 | **مصطفي نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة:** سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014 |
| 28 | **معجم المعاني المعاصر**، متاح علي :http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar، تاريخ الزيارة 2023/12/2 |
| 29 | **نجيب كمال** : التربية المدنية في برامج المنظمات الأهلية، أهدافها ومضمونها ومستقبلها، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعه المنصورة، 2016 |
| 30 | **نادية فاروق محمود سلومة:** تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي لوزارة التربية والتعليم في إدارة برامج لتعاون الدولي بجمهورية مصر العربية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم، الفيوم،2018 |
| 31 | **ناهد مصطفي عبد الفتاح:** تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس الحلقة الاولي من التعليم الاساسي بمحافظة الفيوم في ضوء مدخل الابداع الاداري، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، |

| | |
|---|---|
| | جامعة الفيوم، الفيوم، 2018 |
| 32 | **وزارة التربية والتعليم**، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي، 2014-2023 |
| 33 | **يوسف القريوطي،عبد العزيز السرطاوي** : المدخل الي التربية الخاصة، دار النشر والتوزيع، دبي، الامارات، 2001. |
| 34 | **Adesji A .Oni , athers** : The effectiveness of student involvement in decision making and university leadership , A comparative analysis of 12 universities in South – west Niferia, journal of student Affairs in Africa ,2015 |
| 35 | **Kariuki. V : influence of students**, participation in school management on academic performance in public secondary schools in kadibo division , Kisumu county ,Kenya , university of Nairobi , Kenya, 2014. |
| 36 | **Muthoni Murage, L**: challenges facing student councils on management of discipline in secondary schools and measures put in place in kirinyaga east distict, kenya. IOSR journal of humanities and social science ,vol 122 .isue 7 ,ver. 16 july, 2017 |